بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وءاله
وصحبه وسلم تسليما وبعد فيقول الفقيه النجيب الاريب اللبيب
الاديب سيدي احمد بن الحاج العياشي سكيرج الانصاري الخزرجي
اني لما دخلت في رحلتي الوهرانية لزاوية تلمسان التي يذكرون
بها الوظيفة الشريفة وجدت الاحباب قد اجتمعوا بها ينتظرون
دخولي ومنهم المحب الشريف احمد بن شراب والسيد الحبيب
ابن عبد المالك فانفتح بهما للاخوان باب المذاكرة فطلب مني
السادات الاخوان والمجلس غاص بهم ان اتكلم لهم على الفاظ
جوهرة الكمال بما اتضح به معانيها بعد جر الكلام بهم الى ان
الاذكار يعظم ثوابها بقدر ما يستحضر من معانيها وان الذكر اذا
لم يفهم معناه ربما انضر به الذاكر اذا لم يكن متلقى عن الاكابر
فراموا تفسير معانيها مع الاشارة الى بعض فضلها فاجبتهم
لذلك وقلت ما محصله هنا من غير تطويل وعلى الله قصد السبيل
هذه الصلاة الشريفة والجوهرة المنيفة قد تلقاها سيدنا الشيخ
التجاني قدس سره عن سيد الوجود صلى الله عليه وسلم يقظة

لا مناما

لا مناما وذكر له من فضائلها انه صلى الله عليه وسلم يحضر مع خلفائه
الاربعة من ذكر السابعة منها ولا يزال صلى الله عليه وسلم مع الذاكر
حاضرا الى ان يفرغ من ذكرها الى ان قال فصل ومنها ان من واظب على
ذكرها وتلاوتها سبع مرات عند نومه على فراش طاهر فانه يرى
سيد الوجود صلى الله عليه وسلم ومن قراها اثنتي عشرة مرة
واهدى ثوابها له صلى الله عليه وسلم كان كمن زار جميع الانبياء
في قبورهم وجميع الاولياء وسائر اهل الله وهذه الصلاة لا تقرا الا
على طهارة كاملة ذاتا وثوبا ومكانا السر او دعا الله فيها
فلا ينبغي قراءتها الا بذلك وقد افتتحت بالاسم الشريف الجامع
لسائر الاسماء حتى قيل فيه انه هو الاسم الاعظم وهو اللهم
بمعنى يالله والميم عوض عن ياء النداء وتذكر بهذه الصيغة عند
كل مهم وكل ملم جلبا ودفعا في الدعاء للمولى جل شانه وهو
دعاء اهل الجنة كما قال تعالى دعوهم فيها سبحنك اللهم وفيها
من حضور المدعو ما لا يدل عليه حرف النداء وان كان اسم الجلالة
لا ينادى الا بها ولا ينادى بغيرها من حروف النداء حتى الهمزة المنادى

بها القريب لا ينادى بها هذا الاسم الشريف وفي هذا الاسم اربعة
احرف من الاسم الاعظم الخاص باهل المرتبة ولا يعرفه الا الخواص
وهو دال على مدلول اسم الجلالة وليس هو لفظة وان كان يستخرج منه
ما يراد من تراكيبه حتى قال سيدنا التجاني رضي الله عنه علمني رسول
الله صلى الله عليه وسلم كيفية استخراج بها اسم الجلالة ما احب
من تراكيب الاسم الاعظم وذكر سيدنا رضي الله عنه ان من عرف حروف
هذا الاسم الاعظم وهي احد عشر حرفا لا يقدر احد على سلبه الا القطب
الجامع قوله صَلِّ وَسَلِّمْ مذهب شيخنا التجاني رضي الله في معنى
صلاة الله على رسوله صلى الله وسلم توقيفي واحسن ما فسرها به
العارفون زيادة التشريف والتعظيم لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
وفي طلب ذلك من الله فوز للطالب بمنافع لا تحصى منها اداء بعض
مكافأته بالدعاء له وقد قال صلى الله عليه وسلم من اسدى اليكم
معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئونه به فادعوا له حتى
تروا انكم قد كافيتموه وقد اسدى الينا صلى الله عليه وسلم
من المعروف ما لا يقدر قدره الا الخالق وحيث تحقق عجزنا عن مكافأته

فلا افل

فلا افل من الدعاء له بما شرعه الله لنا بحقه وارشدنا اليه بقوله صلوا عليه
وسلموا تسليما الله عظم قدر جاه محمد وأناله فضلا لديه عميما في محكم
التنزيل قال لخلقه : صلوا عليه وسلموا تسليما والسلام بمعنى الامان والتحية
من الله له صلى الله عليه وسلم بمعنى ما قبله عند بعض والمقصود منهما
معا بمعنى السلام اما توقيعي واما بمعنى زيادة التشريف له صلى الله عليه
وسلم وكمال التعظيم ومن هذا المشرب فلا يكره افراد احدهما على الاخر وبه
يقول سيدنا رضي الله عنه لورود افراد الصلاة عن السلام والعكس وقال
بعضهم ان الصلاة خاصة بمقامه صلى الله عليه وسلم والسلام يشمل
أمّته فمعنى السلام عليه تامينه على امته فلا يرى فيهم ما يسوءه وذلك
من زيادة تشريفه وتعظيمه عليه السلام فالجمع عند هذا البعض بين
الصلاة والسلام اولى من افراد أحدهما عن الاخر وكره الافراد وهذه
الصلاة الشريفة جمعت بينهما للكمال وامتثالا لظاهر الاية المعظمة
وقوله **عين الرحمة الربانية** هو نبينا صلى الله عليه وسلم
فانه عينها بمعنى المنبع والاصل والمظهر فلا رحمة من الله لعباده الا
وهو الواسطة فيها ولولاه ما شملتهم رحمة ولا وجدوا اصلا ولم
يخلق المولى خلقه الا لاجله عليه السلام فهو في الحقيقة اصل الكل

وسواه من المخلوقات منه تفرعت وعليه تجري الرحمة لهم من مولاهم
وقد اجاد الامام الصديقي في قوله

ما ارسل الرحمن او يرسل : من رحمة تصعد او تنزل : في ملكوت الله او ملكه :
من كل ما يختص او يشمل : الا وطه المصطفى عبده : نبيه المختار المرسل
واسطة فيها واصل لها : يعلم هذا كل من يعقل :

او بمعنى انه صلى الله عليه وسلم هو نفس الرحمة المنسوبة للرب فان
الرحمة على انواع والرحمة العظمى المندرجة تحتها جميع الرحمات
هو نبينا صلى الله عليه وسلم فيرجع هذا المعنى ايضا الى ما قبله من
كونه شاملا لكل رحمة وقد قال في حقه تعلى وما ارسلناك الا رحمة
للعالمين وقال صلى الله عليه وسلم انا الرحمة المهداة قوله

وَالْيَاقُوتَةُ الْمُتَحَقِّقَةُ الْحَائِطَةُ بِمَرْكَزِ الْفُهُومِ وَالْمَعَانِي

لا شك ان الفهوم والمعاني من جملة النفحات التي تهب
على المخلوقات من باب الرحمة فهي من جملة الرحمة المندرجة تحت
عين الرحمة وعين الرحمة هي الحائطة بهذه الرحمات والنفحات
فهي الياقوتة التي لا قيمة لها عند طلب اداء حقها ولا يوفي بثمنها
شيء ومعنى المتحققة الثابتة في الوجود ومعنى الحائطة الحافظة
او الدائرة ومركز الفهوم قطبها الذي تدور عليه فيكون معناه انه

صلى الله عليه وسلم هو الفياض والمتلقي وعبارة كل ما وجد فمنه وهو
داخل تحت حيطته او نقول ان العقول السليمة اذا نظرت الى منبع الفهوم
والمعاني المتعلقة وجدتها من النبي صلى الله عليه وسلم ولا تخرج الا منه
ولا تعود الا اليه فهو المركز والدائرة فهو الحافظ له وبه فيا ما له
ولا شيء الا وهو به منوط فتكون ايضا الحائطة بمعنى الحافظة مرادا
بمعنى حفظ وقوله **وَنُورِ الأَكْوَانِ المُتَكَوِّنَةِ** اذا ثبت ان كل
ما في الوجود الخلقي اصله هو النبي صلى الله عليه وسلم اتضح وضوحا
لا ريب فيه انه هو نور جميع الاكوان الموجودة والاكوان التي ستكون
شيئا فشيئا فلولاه لم ينشر نور في الكون بل ولا وجد الكون والمتكونة
هنا بكسر الواو المشددة كالمحففة في الضبط وهو الذي نحفظه
وجرت به رواية اخواننا التجانيين بزاوية سيدنا رضي الله عنه بفاس
بل وبزواياه بالمغرب كلها وقد سمعنا في هذا الوطن بعض الاخوان
ينطقون بفتح واو المتكونة وقاف المحففة وذلك غلط وتصحيف
لا ينبغي وقد تحقق عندنا متعمدهم في ذلك الضبط وهو ما وافق
عليه بعض افاضل المتقدمين ممن ضبطها بالقلم بخط الشيخ رضي الله
عنه وراء ذلك ايضا سيدنا العارف بالله سيدي احمد العبدلاوي

صلى الله عليه وسلم هو الفياض والمنافى وبعبارة كل ما وجد فمنه وهو
داخل تحت حيطته او نقول ان العقول السليمة اذا نظرت الى منبع الفهوم
والمعاني المتعلقة وجدتها من النبي صلى الله عليه وسلم ولا تخرج الا منه
ولا تعود الا اليه فهو المركز والدائرة فهو الحافظ له وبه قيامه
ولا شيء الا وهو به منوط فتكون ايضا الحائطة بمعنى الحافظة من حاط
بمعنى حفظ وقوله **وَنُورِ الاكْوَانِ المُتَكَوِّنَةِ** اذا تبادر كل
ما في الوجود الخلقي اصله هو النبي صلى الله عليه وسلم اتضح وضوحا
لا ريب فيه انه هو نور جميع الاكوان الموجودة والاكوان التي تتكون
شيئا فشيئا فلولاه لم يشرق نور في الكون بل ولا وجد الكون والمتكونة
هنا بكسر الواو المشددة كالمتحققة في الضبط وهو الذي نحفظه
وجرت به رواية اخواننا التجانيين بزاوية سيدنا رضي الله عنه بفاس
بل وبزواياه بالمغرب كلها وقد سمعنا في هذا الوطن بعض الاخوان
ينطقون بفتح واو المتكونة وفاق المتحققة وذلك غلط وتصحيف
لا ينبغي وقد تحقق عندنا معتمدهم في ذلك الضبط وهو ما وقف
عليه بعض افاضل المتقدمين من ضبطها بالقلم بخط الشيخ رضي الله
عنه ورءا ذلك ايضا سيدنا العارف بالله سيدي احمد العبدلاوي

على متابعة الشيخ رضي الله عنه وافعاله واحواله معروفة لديهم لانّه توفي عندهم وبقي عمل الخاصّة والعامّة منهم على ما كان عليه عمله وهم لا يفرقون المخففة والمسكونة الا بالكسر فالاولى حينئذ ان لا تضبط معا الا بالكسر سلامة من التصحيف وسدا للفم كل متعرض لله عن امر على هذه العصابة الاحمدية والله الموفق قوله الآدمي لما وصف هذا النبي صلى الله عليه بتلك الصفات اللطيفة وكانت للطافتها ربما يتوهم انه صلى الله عليه وسلم ليس من بني ءادم بكونه ملكا رفع ذلك بوصفه بالآدمي وفي هذه النسبة تشريف لآدم المنسوب اليه وهو عليه السلام وان نسب لآدم فهو الاب الحقيقي وان تاخر زمان ظهور جسده الشريف وعلى لسان حاله يقول ابن الفارض وإني وإن كنت ابن ءادم صورة: فلي فيه معنى شاهد بابوتي: قوله صاحب الحق الرباني وهذه زيادة من اوصافه صلى الله عليه وسلم لكن ما قبلها من خواصه وهذه وهذه الصفة وان شملت غيره من النبيين وغيرهم من الاصفياء فهي بالنسبة اليه في الغاية القصوى التي لا يبلغها غيره فكلهم صاحب الحق الرباني الا انه صلى الله عليه وسلم في كمال المرتبة من طبقات

الحو الرباني لانه على انواع والدرجة العليا لمن ذلك له صلى الله عليه
وسلم فهو عليه السلام من لا يجار والحوض في سائر احواله طرفة عين ولا اقل
منها غفلة ومناما فيه جبانه وبعدها ثم زاد في هذه الصلاة من صفاته
الخاصة به وهو كالتفسير لما قدمه فقال **البرق الاسطع**
بمزون الارباح المالئة لكل متعرض من البحور
والاواني البرق نور يلمع من اصطدام سحابين موجبة وسالبة
والصوت الحادث من الاصطدام هو الرعد على مذهب علماء الطبيعة و
والمعتقد انهما ملكان كلفهما الله بسوق السحاب ثم ان البرق الساطع
اما ان يكون يسطع وينبع عن مطر واما ان يكون خلبا لا مطر فيه وقد
وصف بالاول نبينا صلى الله عليه وسلم لكونه هو المفيض على الكون
خيرات ربه فهو صلى الله عليه وسلم النور المنبع عن ادراك العقول
لحقيقته فانه لا يعرفه الا من اوجده كما ورد في بعض الاحاديث لا يعرفني
حقيقة غير ربي فهو عليه السلام النور المبشر عند سطوعه وان
تباعه بمزون الارباح وهي الامطار التي تنبت كل صلاح وتاتي بكل
نجاح فيملا اوانيه كل متعرض لنيلها وياخذ منها على قدر قا
بليته واستعداده والمراد بالبحور الانبياء وبالاواني الاصفياء من
الملائكة وخواص الانس والجن وكل من تفجرت ينابيع المعارف منه

جمس

فمن امداده انفجرت وكل من نال علما او حكمة في ظاهر او باطن فمن سره
المحمدي قد ظهر واستتر وقوله **ونورك اللامع الذي ملأت**
به كونك الحائط بأمكنة المكاني يشير بهذا الى
انه صلى الله عليه وسلم المضيء للكون بعد وجوده غيره فيه ممن
اقتبس من انواره وهو صلى الله عليه وسلم المالئ للكون بحيث لو ارتفع
الحجاب لرأيته هو نفس الكون وغيره من المكونات كلها بارزة منه
ولازقة به ومرتبطة به غير منفصلة عنه وهي في الظاهر متعددة
وهذا مقتضى الحجاب ويشير بما قبله الى انه النور الذي يسطع ويلمع
عند عدم ظهور غيره من الانوار البارزة منه فان البدر لا يظهر على القطر
المظلل بالسحاب الا عند استتار الشمس والقمر وغيرهما من الكواكب
فهو صلى الله عليه وسلم النور الساطع قبل وجود الخلق وهو اللامع
بعد وجودهم في المقام الاول مقام مواجهة الارواح له صلى الله
عليه وسلم في عالم الهباء فقد افاض عليها من انواره ما ملأت به والمقام
الثاني مقام مظاهر الاشباح فهو صلى الله عليه وسلم كما قدمنا
نفس الدائرة وقطبها وما بين القطب والدائرة والمظروف في نفس
الدائرة هو المراد بامكنة المكاني ووجد بخط مولف جواهر المعاني
بالامكنة المكاني بتعريف الامكنة والرواية التي بها جرى بها العمل

بدوران وهي المحفوظة عند الخاصة والعامة بالفاء لا يعتبر بدون الرواية
لمن تأمل ونظر والمعنى انه صلى الله عليه وسلم هو النور المشتمل على
الكون المندرج تحته كل ما سوى الله فهو المنير له ثم اتى في هذه
الصلاة الشريفة بصيغة ثانية في اسلوب اخر من مشرب اخر
فقال اللهم صل وسلم على عين الحق التي تتجلى
منها عروش الحقائق وعين المعارف فقد تخلق صلى الله
عليه بالحق ولا يتعداه في جميع احواله حتى صار هو نفس الحق و
عينه فلا سبيل للباطل عليه لا في عالم الارواح ولا في عالم الاشباح حتى
ان حظ الباطل من البشرية في عالم الاشباح فقد اعانه الله عليه
كما ورد في الحديث حين ساله اصحابه رضي الله عنهم عن قرينه فقال
الا انني اعانني الله فاسلم فان خصه الله بالسلامة منه او حصل
حصلت السعادة لقرينه فاسلم وامر به وهو الذي يقول به من
تحقق بكمال قدره المحمدي وكيف لا تحصل السعادة لقرينه وهو
عليه السلام منبع السعادة الذي من توجهت نظرته اليه سعد
سعادة لا يشقى بعدها ابدا وقد ولد صلى الله عليه وسلم في كمال
البشرية ليكون بشرا ولولا ما خلق مع ذاته الشريفة من حظ
البشرية

البشرية لم يكن بشرا الا انه بعد وجوده صلى الله عليه وسلم شق
عن صدره واخرج منه :. مضغة عند غسله سوداء :. وهو الحظ المشار
له فبهذا الاعتبار كان صلى الله عليه وسلم هو عين الحق ومنه تتجلى
وتظهر عروش الخفاء والتي هي عين المعارف فلا حقيقة الا ومنه صلى
الله عليه وسلم اخذت ولا معرفة الا ومنه صدرت فهو صلى الله وسلم
عليه الاصل الذي تفرعت منه الخفاء واقتبست منه الانوار والمعارف
بين الخلاء ثم قال **الأَقْوَمِ صِرَاطِكَ التَّامِّ الأَسْقَمِ** لا يخفى ان الحق
هو ما لا اعوجاج فيه ولا يقبل انحرافا وبمجرد حصول الميلان فيه وخرو
جه عن الاعتدال ينسحب عليه الباطل الا ان اعتداله بحسب قابلية
المتخلق به ولا اعدل ولا اقوم من هذا الرسول المحمدي صلى الله عليه
وسلم فلهذا وصفه بالاقوم وهو التام في الاستقامة وقد زاده ايضاحا
بانه هو الصراط التام والطريق التي يتوصل بها الى سعادة الدارين وا
دخول الحضرة السعادة الاعلى يده صلى الله عليه وسلم وقد اجاد
الصديق في لاميته في قوله يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم
وَأَنْتَ بَابُ اللهِ أَيُّ امْرِئٍ وَافَاهُ مِنْ غَيْرِكَ لَا يَدْخُلِ
الاسقم تام الاستقامة كما فسره به سيدنا الشيخ التجاني رضي

الله عنه فيما نحفظه من شرحه لهذه الصلاة الشريفة الا ان بعض
المعترضين انكر اللفظة الاسقم من وجهين الاول ان قواميس اللغة
العربية لا توافق هذا الاستعمال الا ما يدل عليه تمام الاستقامة
هو الاقوم من مادة قام الثاني ان الاسقم مصوغ من سقم فهو تام
السقم وهذا لا ينبغي وصف الحضرة المحمدية به نقول من داب
المعترضين ان يسد في وجههم باب الفتح في فهم كلام اهل الله
فلو سلم المسكين بان هذه الصلاة انما هي متلقاة من الحضرة وصدق
من اخبر بذالك وهو العدل المبرز في زمانه على غيره بشهادة المعاصر
من له وهو سيدنا الشيخ رضي الله عنه ما سارع للانكار فهو معترض
على من لقنها للشيخ رضي الله عنه وليست من تاليفه حتى يعترض
عليه وينكر هذه اللفظة عليه وينكر معناها الذي قصد بها على
فرض كون الاسقم لا يصاغ من استقام مع ان ذالك موجود نظيره في
الكلام وليس هذا محل تتبع الالفاظ اللغوية وانما المراد على فهم
المعاني ونقول لا يبعد ان يفسر الاسقم بمعنى كثير السقم لكونه
صلى الله عليه وسلم اشد الناس بلاء ثم الامثل فالامثل وقد كان
صلى الله عليه وسلم سقيم القلب من جهة خوفه على امته حتى قال
شيبتني هود واخواتها مع شدة اهتمامه بامرهم وكان صلى الله
عليه وسلم يقف في مصلاه حتى تورمت قدماه الشريفتان فقيل له

الشكل هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال صلى الله
عليه وسلم افلا اكون عبدا شكورا ومن المعتقد ان الانبياء عليهم السلام
يجوز في حقهم كل عرض ليس مؤديا النقص كالمرض فاي شيء يبقى في
هذا المعنى حتى يكون نقصا فلا يوصف به النبي صلى الله عليه وسلم
وقد تكلم صاحب الجيش في هذا الموضوع بما فيه كفاية ثم اتى
بصيغة ثالثة من صيغ الصلوات عليه صلى الله عليه وسلم في هذه
الجوهرة الثمينة فقال **اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى طَلْعَةِ
الْحَقِّ بِالْحَقِّ** افصح هنا بانه صلى الله عليه وسلم هو مظهر الحق
بعد ان ذكر انه هو عينه اخبار بانه هو مخلوق وليست الصفات التي
هو متصف بها الا من مواهب ربه له صلى الله عليه وسلم فهو عليه
السلام طلعة الحق ومظهره بالحق سبحانه لا بنفسه فالحق الاول
ضد الباطل والثاني المراد به المولى جل شانه ولكان يجعله بمعنى
الاول فيكون المعنى مظهر الحق بغير باطل بل بالحق وفي هذا المقام
معان تتزاحم من ابواب الحقائق ومشرب المعارف لا ينبغي الخوض
فيها في مجمع يشتمل على الخاصة والعامة خشية التشويش على
من لا يصل عقله الى ادراك تلك المعاني والمعارف وقد ورد في الحديث
حدثوا الناس على قدر ما يفهمون وقد قال [redacted] زين العابدين رضي الله

عنه فيما ينسب اليه: يا رب جوهر علم لو ابوح به: لقيل لي انت
ممن يعبد الوثنا: ولاستحل رجال مسلمون دمي: يرون اقبح ما
يأتونه حسنا: على انه السناء من سناه وهذا الميدان الذي تنزل فيه
الاقدام فلنتم بيان معاني ما بقي من هذه الصلاة الشريفة على
نسق ما تقدم من غير خوض في الحقائق فنقول قوله **الكنز الاعظم**
كل ما اشتمل على الذخائر الثمينة مخبأ عن الخلق وعثر عليه فهو
كنز ولما كان النبي صلى الله عليه وسلم قد اودع فيه من الحقائق
والمعارف والطرائف واللطائف مما لا يقدر قدره الا من اودعه فيه
وكان البعض مما انطوت عليه حقيقته الشريفة هو خير الدنيا
والاخرة كان بهذه المثابة كنزا اعظم لا يماثله كنز في الدارين
وفي هذا المعنى يقول المادح رضي الله عنه مخاطبا للنبي صلى الله
عليه وسلم: فان من جودك الدنيا وضرتها:
ومن علومك علم اللوح والقلم: وفي لفظة الكنز التلميح الى ما كان
تحت الجدار الذي اقامه الخضر عليه السلام فهو هناك اسمه ثم
اجل من هذا الكنز **إِفَاضَتِكَ مِنكَ إِلَيكَ** فهو صلى الله
عليه وسلم المفاض من الله على الخلق الى الوصول الى الله
فالابتداء من الله والانتهاء الى الله وما بين المقامين هو

المفاض

المقام ونفس الاباضة منه صلى الله عليه وسلم فهو عليه السلام
العالم كله وهو ما سوى الله وكل ما ظهر فمنه ظهر وكل ما بطن ففيه
بطن فانه عليه السلام من النور المقدس المشار له فيما ورد من انه
سبحنه قبض قبضة من نوره وقال لها كوني محمدا فكانت كما اراد المولى
جل شانه ثم قال **الحاملة النور المطلسم** يشير الى حقيقته
لا تدركه الابهام لكونه تضاءلت له الفهوم فلم يدركه مثل
سابق ولا لاحق فهو صلى الله عليه وسلم نور احاط به النور المطلسم
الذي لا يفتحه فاتح ولا يشرح معناه شارح فهو لعدم الوصول اليه
وصف بالمطلسم من الطلسم بمعنى الحاجز الحصين والفاصل بين الكنز
وطالبه بالرصد المنير وكان بعض شيوخنا يقول ان معنى الطلسم في
انعكاس حروفه فهو بمعنى المسلط على حفظ الشيء المودع تحته
وعلى الجلب والدفع تسليطا قهريا بارتباطات مناسبة واقترانات
فلكية كما هو معروف في فنه وليس هنا محل الخوض فيما يتعلق به ثم اتى
بصيغة صلاة اخرى على غير الاسلوب المتقدم فقال **صلى الله
عليه وعلى آله** اخبر بان الله تعالى صلى على هذا النبي الكريم
وفي ضمن الاخبار انشاء الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم وزاد في
الصلاة هنا الصلاة على الآل المذكور الصلاة تامة امتثالا لقوله عليه

السلام اياكم والصلاة البتراء قيل وما هي يا رسول الله قال تصلوا
علي دون آلي والمراد بالآل اقاربه المؤمنون من بني هاشم
والمطلب والاولى في مقام الدعاء التعميم في امة الاجابة فتدخل
الصحابة هنا ومن تبعهم وقيل المراد بالصلاة التي تكون بتراء
هي ذات الركوع والسجود التي لم يصل فيها على النبي صلى الله
عليه وسلم وعلى آله عليهم السلام وذلك المراد بقول الامام
الشافعي رضي الله عنه يا آل بيت رسول الله حبكم
فرض من الله في القرآن انزله : يكفيكم من عظيم المجد انكم
من لم يصل عليكم لا صلاة له : ثم ذكر نوع الصلاة المطلوبة منا
تاكيدا فعال الامر التنظيمة والفعل الماضي فقال صلاة تشكر
فتنا بها إياه هذا هو سر هذه الصلاة الشريفة كما كان
يقوله سيدنا العارف بربه احمد العبد الاوي قدس سره بمعنى
ان تبلغنا بها درجة عنده والحمد لله وحده فيما املينا هنا
كفاية والله الموفق اهـ بيد الكاتب لنفسه ولمن احتاج
اليه محمد بن احمد الفاضل رحمة الله عليه وعلى جميع الامة
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب
العالمين كتب عام دمشق هجرية على صاحبها وآله
افضل الصلاة والسلام
ومنه إلى الحاج احمد بن ابي بكر وفاه الله شكر امكرهم